

تاج العروس من جواهر القاموس

مِنْ السَّرَابِ وَالْقَتَامِ الْمَسْمَاسِ ... مِنْ خِرْقِ الْإِلِّ عَلَايِهِ أَعْبَاسٌ
 وَكَاهُمًا يَعْقُوبُ فِي الْمُبْدَلِ وَأَنْشُدَ : .
 وَنِعْمَ مَلَأَقَى الرَّجَالِ مَنَزِلَهُمْ ... وَنِعْمَ مَأْوَى الصَّرِيكِ فِي الْغَبَسِ
 وَقِيلَ : غَبَسُ اللَّيْلِ : ظَلَامُهُ مِنْ أَوَّلِهِ وَعَبَشُهُ : مِنْ آخِرِهِ وَنَقَلَ
 شَيْخُنَا عَنِ الْخَطَّابِيِّ مَا يُخَالَفُ هَذَا فَإِنَّهُ قَالَ عَنْهُ : الْغَبَسُ وَالْغَلَسُ فِي آخِرِ
 اللَّيْلِ وَيَكُونُ الْغَبَشُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَتَأْمَلُ . وَالْغُبْسَةُ بِالضَّمِّ
 الطُّلْمَةُ كَالْغَبَسِ أَوْ هُمَا بَيَاضٌ فِيهِ كُدْرَةٌ وَهُوَ لَوْنُ الرَّمَادِ وَقَالَ ابْنُ
 دُرَيْدٍ : الْغُبْسَةُ : لَوْنٌ بَيْنَ الطُّلْمَةِ وَالْغُبْرَةِ وَرَمَادٌ أَعْبَسُ
 وَذُنْبٌ أَعْبَسٌ وَهُوَ غَبَسَاءُ قَالَ الْأَعَشِيُّ : .
 " كَالذُّنْبَةِ الْغَبَسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبِ وَقَوْلُهُمْ : لَا آتِيكَ مَا غَبَا غَبَيْسٌ
 كزُبَيْرِ أَيَّ أَبَدًا مَا بَقِيَ الدَّهْرُ وَأَنْشَدَ الْأَمَوِيُّ : .
 وَفِي بَنِي أُمِّ زُبَيْرٍ كَيْسٌ ... عَلَى الطَّعَامِ مَا غَبَا غَبَيْسٌ لَا يُعْرَفُ
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا أَدْرِي مَا أَصْلُهُ كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ وَالَّذِي فِي
 التَّهَذِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيَّ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ زَنَّهُ لَمْ
 يَعْرِفْهُ أَوْ لَّا ثُمَّ فَسَّرَهُ بِمَا ذَكَرَ فَتَأْمَلُ أَوْ أَصْلُهُ الذُّنْبُ صُغْرُ
 أَعْبَسُ مُرَخَّصًا وَغَبَا أَصْلُهُ : غَبَّ فَأَبْدَلَ مِنْ أَحَدِ حَرَ فِي التَّضْعِيفِ
 الْأَلْفَ مِثْلَ تَقَصَّصَى الْبَارِي وَأَصْلُهُ : تَقَصَّصَ أَيَّ لَا آتِيكَ مَا دَامَ الذُّنْبُ
 يَأْتِي الْغَنَمَ غَبِيًّا وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَتَقُولُ : لَنْ يَبْدُلُغَ دُبَيْسٌ مَا غَبَا
 غَبَيْسٌ . وَهُوَ عَلَامٌ لِلْجَدِيِّ سُمِّيَ لِخَفَائِهِ . وَالْغُبْسَةُ كَلَوْنُ الرَّمَادِ .
 وَغَبَا : بِمَعْنَى غَبِيٍّ أَيَّ خَفِيٍّ طَائِيَّةٌ . وَالْوَرْدُ الْأَعْبَسُ مِنَ الْخَيْلِ :
 هُوَ الَّذِي تَدْعُوهُ الْأَعَاجِمُ : السَّمْنَدُ وَيَرْتَوُونَ فِيهِ . وَالْغَبَسُ مَحَرَّكَةٌ :
 نَاقَةٌ لِحَرِّ مَلَاةِ ابْنِ الْمَنْذَرِ الطَّائِيِّ . أَبِي زُبَيْرٍ الشَّاعِرُ وَلَهُ نَاقَةٌ أُخْرَى
 اسْمُهَا الْجُمَانُ قَالَ فِيهِمَا أَبُوزُبَيْرٍ الْمَذْكُورُ يَذْكُرُ غُلَامَهُ الْمَقْتُولَ : .
 قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ ... عَنْ نَصْرٍ بِهَرَاءَ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ .
 تَسْعَى إِلَى فِتْيَةٍ الْأَرَاقِمِ وَاسْتَعَى ... جَلَّتْ قَبْلَ الْجُمَانِ وَالْغَبَسِ وَغَبَسَ
 اللَّيْلُ غَبَسًا وَأَعْبَسَ مِثْلَ غَبَشَ وَأَعْبَشَ فِي بَعْضِ النَّسَخِ : أَعْبَشَ
 كَأَمْرٍ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَأَعْبَسَ كَأَمْرٍ وَهَذِهِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَطْلَمَ .

وأبو عمرو أحمَد بنُ بَشْر ابنِ محمَّد التَّجِيبِيَّ المَحَدِّثُ يُعْرَفُ بِابْنِ
الأَغْبَسِ مات بالأندلس سنة 323 ، وقد حَدَّثَ بِشَيْءٍ ، وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
أَغْبَسُ الذِّئْبُ اغْبِسَاسًا . وقيلَ : الأَغْبَسُ من الذِّئْبِ : الخَفِيفُ الحَرِيصُ .
والغُبُوسَةُ بالضمِّ : لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالصُّفْرِ . وحِمَارُ أَغْبَسُ إِذَا
كَانَ أَدْلَمَ . وَغَبَسَ وَجْهَهُ : سَوَّاهُ . وَغَبَسَ اللَّيْلُ غَبَسًا وَغُبُوسَةً
كَفَرِحَ لَغَةً فِي غَبِشَ غَبِشًا نقله ابنُ القطَّاعِ ولا أَفْعَلُهُ سَجِيسَ غُبَيْسَ
الأَوْجَسِ أَي ابْدِ الدَّهْرَ . وَغَبَسُ مَحَرَّكَةٌ مَحَدِّثٌ روى عن ابنِ بَرِيْدَةَ .
غ د س .

أبو الغَيْدِاسِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ وَعَزَاهُ فِي العَبَابِ إِلَى الخَارِزْمِيِّ قَالَ : هِيَ كُنْيَةُ الذَّكْرِ .
غ د م س